

صانعو سياسات التكنولوجيا يحثون الحكومات والمشغلين على تعزيز الفرص الرقمية الجديدة من خلال التقاسم والابتكار خدمات الحوسبة السحابية القائمة على نماذج البنية التحتية المشتركة تعود بالنفع على المشغلين والمستهلكين والبيئة

كولومبو، 4 أكتوبر 2012 - اعترف المندوبون الدوليون لدى الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات التي ينظمها الاتحاد (الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2012، 2-4 أكتوبر) بالإمكانات الهائلة لخدمات الحوسبة السحابية لتشجيع النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو أوسع نطاقاً وأقل كلفة، مع التشديد على أهمية التعاون الوثيق بين الحكومات ودوائر الصناعة ومجموعات المستهلكين لتعزيز أمن البيانات والخصوصية وزيادة الثقة في خدمات الحوسبة السحابية.

وسعى الاجتماع التنظيمي السنوي، الذي رحب بما مجموعه 446 مشاركاً من حوالي 100 بلد، إلى صياغة رؤية مشتركة حول الاستراتيجيات اللازمة لتعزيز الفرص الرقمية من خلال المنصات الجديدة القائمة على النطاق العريض، مع مواجهة الآثار التنظيمية لتقديم الخدمة القائمة على الحوسبة السحابية التي كثيراً ما تكون معقدة.

وفي اختتام الجلسة النهائية بعد ظهر هذا اليوم، أقر المندوبون مجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن أفضل الممارسات التنظيمية التي ترمي إلى توفير إطار للابتكار والاستثمار والمنافسة في مجال البنية التحتية وخدمات الحوسبة السحابية مع ضمان حماية مصالح المستهلك في الوقت ذاته.

وأكد المندوبون أيضاً على فوائد نماذج تقاسم البنية التحتية الابتكارية استناداً إلى الشراكة بين القطاعين العام والخاص في دفع تنفيذ النطاق العريض في الأسواق الناشئة والبلدان النامية. وجرى الاعتراف بالنطاق العريض واسع الانتشار باعتباره المنصة الأساسية لنمو خدمات الحوسبة السحابية التي يمكنها، من خلال الجمع بين التكاليف المنخفضة وقابلية التوسع العالمي، أن تولد عائدات اقتصادية كبيرة وتحسن كفاءة الحكومات والشركات والأفراد.

وشملت الابتكارات الناجحة في الندوة هذا العام الحوار العالمي بين منظمي الاتصالات ودوائر الصناعة (GRID) الذي استغرق يومين واجتماعات جانبية متخصصة قبل الحدث بيوم تشمل جلسات نظمها المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية (ITSO) ورابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA)، فضلاً عن اجتماع حصري لكبار المسؤولين في الهيئات التنظيمية من القطاع الخاص.

وشهد برنامج الحوار العالمي GRID الذي بدأ في 2 أكتوبر مناقشات حية وتفاعلية بين المشاركين وأفراد من الجمهور الذين يمثلون المشغلين ومصنعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومقدمي الخدمات والمتخصصين في البنية التحتية والاستشارات التنظيمية. وشدد المشاركون من دوائر الصناعة على الحاجة إلى أطر تنظيمية واضحة وشفافة ومرنة وسياسات محايدة من الناحية التكنولوجية تسمح بظهور خدمات جديدة تمشياً مع طلب المستهلك والوتيرة السريعة للابتكار التكنولوجي. وشددوا أيضاً على أهمية التنظيم المرن.

وقال مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات، السيد براهيماسانو متحدثاً إلى المندوبين يوم الأربعاء 3 أكتوبر، إن مفتاح النجاح لهذا العنصر الجديد يكمن في قدرته الفريدة على تشجيع الحوار المفتوح وتيسير الاتصال بين كبار صناع القرار الذين يعملون في مجال متخصص للغاية على كلا جانبي السوق - الحكومات ودوائر الصناعة.

وشمل **برنامج** الحدث GSR/GRID هذا العام الذي عقد في فندق هيلتون كولومبو، مجموعة واسعة من المواضيع الساخنة تشمل حيادية الشبكة والتجوال الدولي والأمن السيبراني والتوصيل البيئي القائم على بروتوكول الإنترنت ونماذج الشراكة الجديدة لتشجيع الاستثمار في البنية التحتية الجديدة للشبكات.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون إ. توريه "إن هذا الحدث الرئيسي للمجتمع التنظيمي العالمي لا زال يتطور في اتجاه إيجابي للغاية" وأردف قائلاً "أعتقد أن هذه الندوة هي أكثر نجاحاً من أي وقت مضى على عدد من المستويات الهامة، من المشاركين والمشرفين المتمرسين إلى البرنامج غني المحتوى الذي أعده الاتحاد بشكل تعاوني مع مهنيين متخصصين في مجال التنظيم لإبراز احتياجاتهم وشواغلهم الخاصة."

وتركز المجموعة الأخيرة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بأفضل الممارسات للندوة تركيزاً واسعاً على التحديات والفرص التي تتيحها النماذج المستندة إلى الحوسبة السحابية وتشمل توصيات تتعلق بتقارب الحوسبة السحابية وإمام المستهلك بالحوسبة السحابية" لضمان حماية البيانات الشخصية والشفافية في التزامات خدمة الحوسبة السحابية بين مقدمي الخدمات؛ وتطوير المعايير الدولية التقنية والتنظيمية واعتمادها من أجل السطوح البينية للحوسبة السحابية وتقديم الخدمات؛ وإمكانية نقل البيانات في الحوسبة السحابية والتعاون الدولي بين المنظمين.

وتشمل المبادئ التوجيهية أيضاً مجالات تنظيمية رئيسية أخرى مثل بناء القدرات الرقمية وحيادية الشبكة وآليات إنفاذ القوانين التنظيمية وتدابير لتشجيع تنفيذ النطاق العريض بما في ذلك تقاسم استراتيجيات البنية التحتية وتنسيق الأعمال المدنية عبر القطاعات المختلفة وسياسات تسريع الحصول على حقوق العبور.

وأثارت أيضاً المناقشات التي دارت خلال البرنامج قبل الحدث في وقت سابق إمكانات نماذج "الحوسبة السحابية الإقليمية" حيث يمكن لمجموعة من البلدان أن تتعاون بشأن أطر إقليمية لتعزيز خدمات الحوسبة السحابية والاستفادة من الفوائد مع الحد من الشواغل المتعلقة بالأمن والسرية والشواغل الحيوية الأخرى. واقترح أحد المندوبين إمكانية اتباع نهج إقليمي جديد حيث يمكن لرابطات المنظمين تعزيز الجهود الرامية إلى تنسيق الصكوك التنظيمية بين البلدان الأعضاء.

وشكلت مسألة الطيف موضوعاً ساخناً آخر حيث ناقش المندوبون الاستراتيجيات المحتملة لتوفير الطيف الذي تشتد الحاجة إليه من أجل النطاق العريض اللاسلكي وأيدوا الحاجة إلى وضع سياسات تشجع تنسيق الطيف على الصعيد الدولي وإقرار أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وترأس حدث GRID/GSR هذا العام السيد لاليت ويراتونغا، رئيس لجنة تنظيم الاتصالات في سري لانكا (TRCSL)، واستضافه الاتحاد واللجنة TRCSL تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيسي السريلانكي ماهندا راجاباكسا الذي ترأس حفل الافتتاح يوم الإثنين 2 أكتوبر.

وقال مدير مكتب تنمية الاتصالات السيد براهيم سانو في ملاحظاته الختامية الموجهة إلى المندوبين يوم الخميس 4 أكتوبر، إن الاستجابة الإيجابية للندوة هذا العام تؤكد الأهمية المستمرة لهذا الحدث بالنسبة لأولئك الذين تشكل قراراتهم الأسواق العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحاضر والمستقبل، وأكدت الدور المركزي الذي يؤديه الاتحاد باعتباره محفلاً لتبادل المعارف وبناء التوافق في الآراء داخل مجموعة مختلفة على نحو متزايد من أصحاب المصلحة.

وشكر اللجنة TRCSL، التي شاركت في استضافة الندوة على دعمها وضيافتها الممتازة خلال هذا الحدث الذي استغرق ثلاثة أيام. وقال "إن سري لانكا أثبتت ليس فقط كونها مكاناً جميلاً ورائعاً وإنما أيضاً مقصداً جذاباً للغاية لاستضافة حدث دولي مثل هذا وذلك بفضل موقعها الجغرافي المثالي بين الشرق والغرب. وقد أبدا مضيفينا أرقى درجات الاحتراف والسخاء والالتزام بجعل هذا الحدث يحقق نجاحاً باهراً."

اكتسبت الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات للاتحاد منذ إنشائها في 2000 سمعة طيبة باعتبارها أهم تجمع عالمي سنوي لمجتمع التنظيم وصنع القرار. وسيعقد الحدث العام المقبل في وارسو، بولندا، من 3 إلى 5 يوليو 2013 بناءً على دعوة من السلطات البولندية.

وتتاح المجموعة الكاملة للمبادئ التوجيهية المتعلقة بأفضل الممارسات للندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2012 المتفق عليها في نهاية الحدث هذا العام في الموقع الإلكتروني: www.itu.int/GSR12.

وستدرج أيضاً النواتج الصادرة عن الاجتماع في التقرير التنظيمي السنوي للاتحاد، [اتجاهات الإصلاح في الاتصالات](#).

وتتاح المعلومات الأساسية بما في ذلك استعراض للسوق في سري لانكا ودراسة حالة جديدة عن سري لانكا في مجال النطاق العريض وكلمات المشاركين رفيعي المستوى والبيانات الإحصائية العالمية الرئيسية بشأن النطاق العريض ومعلومات أساسية عن مشروع الاتحاد المسمى "توصيل مدرسة، توصيل مجتمع" الذي يجري تنفيذه حالياً على صعيد البلد في سري لانكا، في مركز أخبار الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2012 في العنوان التالي: www.itu.int/net/newsroom/GSR/2012/

يمكن تنزيل صور الندوة GSR-12 من الموقع التالي: www.flickr.com/photos/itupictures/sets/72157631420361972/

يمكن مشاهدة تسجيلات فيديو عن الحدث في قناة يوتيوب للاتحاد في العنوان التالي: <http://bit.ly/QS6o9a>

يمكن تنزيل تسجيلات فيديو عالية الاستبانة لهذا الحدث وأحداث أخرى للاتحاد من مركز الأخبار الفيديوي الجديد للاتحاد المتاح في العنوان التالي: www.itu.int/en/newsroom/Pages/videos.aspx

تابعوا الحدث على تويتر في: #GSR12

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع www.itu.int/GSR12 أو الاتصال كما يلي:

جاغات راتاياك

لجنة تنظيم الاتصالات في سري لانكا (TRCSL)

البريد الإلكتروني: jagath_r@trc.gov.lk

الهاتف المحمول: +94 71 4265149

هاتف المكتب: +94 11 268 2564

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة، الاتحاد الدولي للاتصالات

البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

الهاتف المحمول: +94 71 523 0091 (حتى 4 أكتوبر ضمناً)

هاتف مكتب جنيف: +41 22 730 6135

تابعوا أحداث الاتحاد على فيسبوك: www.itu.int/facebook

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int